@ 13 @ .

2 ! 2 ! يعني الجلود المعروفة وقيل هو كناية عن الفروج والأول أظهر ! 2 2 ! الآيات يحتمل أن تكون من كلام الجلود أو من كلام ا تعالى أو الملائكة وفي معناه وجهان أحدهما لم تقدروا أن تستتروا من سمعكم وأبصاركم وجلودكم لأنها ملازمة لكم فلم يمكنكم احتراس من ذلك فشهدت عليكم والآخر لم تتحفظوا من شهادة سمعكم وأبصاركم وجلودكم لأنكم لم تبالوا بشهادتها ولم تظنوا أنها تشهد عليكم وإنما استترتم لأنكم ظننتم أن ا لا يعلم كثيرا مما تعملون وهذا أرجح لا تساق ما بعده معه ولما جاء في الحديث الصحيح عن ابن مسعود أنه قال اجتمع ثلاثة نفر قرشيان وثقفى قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فتحدثوا بحديث فقال أحدهم أترى ا يسمع ما قلنا فقال الآخر إنه يسمع إذا جهرنا ولا يسمع إذا أخفينا فقال الآخر إن كان يسمع منا شيئا فإنه يسمعه كله فنزلت الآية ! 2 2 ! أي أهلككم من الردي بمعنى الهلاك ^ وإن يستعتبوا فماهم من المعتبين ^ هو من العتب بمعنى الرضا أي إن طلبوا العتبى ليس فيهم من يعطاها ! 2 2 ! أي يسرنا لهم قرناء سوء من الشياطين وغواة الإنس ! 2 2 ! ما بين أيديهم ماتقدم من أعمالهم وما خلفهم ما هم عازمون عليه أو ما بين أيديهم من أمر الدنيا وما خلفهم من أمر الآخرة والتكذيب بها ! 2 2 ! أي سبق عليهم القضاء بعذابهم ! 2 2 ! أي في جملة أمم وقيل في بمعنى مع ! 2 2 ! روي أن قائل هذه المقالة أبو جهل بن هشام لعنه ا ! 2 2 ! المعنى لا تسمعوا إليه وتشاغلوا عند قراءته برفع الأصوات وإنشاد الشعر وشبه ذلك حتى لا يسمعه أحد وقيل معناه قعوا فيه وعيبوه ^ أرنا اللذين أضلانا ^ يقولون هذا إذا دخلوا جهنم فقولهم مستقبل ذكر بلفظ الماضي لتحققه ومعنى اللذين أضلانا كل من أغوانا